

تحرك عاجل

الإفراج عن الناشط الجزائري دحمان كيرامي

أُفِرَجَ عن الناشط الجزائري دحمان كيرامي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016، بعد أن قضى عامًا خلف القضبان بسبب اشتراكه في تظاهرات اجتماعية سلمية في 2014 و2015 في تمارست الواقعة جنوبي الجزائر.

أدانت "محكمة تمارست الابتدائية" في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2015، الناشط الجزائري دحمان كيرامي، وستة آخرين بتهم "العصيان"، والمشاركة في "تجمهر غير مسلح"، و"تحريض" آخرين على المشاركة في "تجمهر غير مسلح"؛ وذلك بسبب الاشتراك في تظاهرات سلمية في 2014 و2015. وحكمت المحكمة عليهم جميعًا بالسجن لمدة عام، وبغرامة مالية قدرها 5000 دينار جزائري (حوالي 50 دولارًا أمريكيًا). وفي 21 ديسمبر/كانون الأول 2015، أوقفت "محكمة الاستئناف في تمارست" تنفيذ الحكم للمتهمين الستة، بينما أيدت سجن دحمان كيرامي لمدة عام. كما حُكِمَ عليه في قضية منفصلة، إلى جانب ستة متهمين في القضية ذاتها، بالسجن لمدة عام، على خلفية تظاهرة سلمية، قبل العفو عنهم في 5 يوليو/تموز 2016، بمناسبة يوم استقلال الجزائر، إلا أن كيرامي أُبقي بالسجن لقضاء فترة العقوبة في القضية الأولى. وفي إبريل/نيسان 2016، نُقِلَ إلى سجن المنيعَة بالقرب من غرداية، على بعد أكثر من 1060 كيلومترًا من تمارست، جنوبي الجزائر، حيث قضى ما تبقى من فترة عقوبته. وأُفِرَجَ عنه في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016.

سُجِنَ دحمان كيرامي بسبب اشتراكه في تظاهرات سلمية تأييدًا لحقوق العمال الذين تم تسريحهم من قبل شركة محلية لاستخراج الذهب؛ وكذلك بسبب مشاركته في اعتصامات احتجاجًا على العواقب البيئية لعمليات التكسير الهيدروليكي لاستخراج الغاز الصخري في المنطقة، ضمن جماعة احتجاج محلية تُدعى "ما فرات" (وهي عبارة بالعامية الجزائرية تعني "القضية لم تُحل بعد"). وستواصل منظمة العفو الدولية رصد أي تطورات، متعلقة بأعضاء الجماعة الآخرين الذين تجري محاكمتهم بسبب تظاهراتهم السلمية، حيث طالبوا

مؤخرًا السلطات الجزائرية بأن تفتتح عيادة صحية، وأن توفر غير ذلك من الخدمات الأساسية في الحي الفقير الذي يقطنونه. وللمزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى [بيان التداول العام](#) الذي أصدرته منظمة العفو الدولية في 10 فبراير/شباط 2017.

لا حاجة إلى المزيد من المناشدات من جانب شبكة التحرك العاجل؛ مع جزيل الشكر لمن أرسل المناشدات.

هذا التحديث الرابع للتحرك العاجل UA 54/16. ولمزيد من المعلومات:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde28/4437/2016/ar/>

الاسم: دحمان كيرامي

الجنس: ذكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 54/16 رقم الوثيقة: MDE 28/5856/2017 الجزائر بتاريخ: 16 مارس/شباط 2017